

الذي قد جمَعَ لِينَاً وشِدَّةً مع المعرفة بالأُمور قال وأصله من أَدَمَةَ الجلد وبَشَرَتِهِ فالْبَشَرَةُ ظاهره وهو منبت الشعر والأَدَمَةُ باطنه وهو الذي يلي اللحم قال والذي يراد منه أنه قد جمَعَ بَيْنَ لَيْنِ الأَدَمَةَ وخُشونة البَشَرَةَ وجَرَّب الأُمور وفي الصحاح فلانٌ مُؤَدَمٌ مُبَشَّرٌ إذا كان كاملاً من الرجال وامرأة مُؤَدَمَةٌ مُبَشَّرَةٌ تامَّةٌ في كُلِّ وَجْهِ وفي حديث بحنة ابنتك المُؤَدَمَةُ المُبَشَّرَةُ يصف حسن بَشَرَتِهَا وشِدَّتِهَا وبَشَرُ الجرادِ الأَرْضُ أَكَلَهُ ما عليها وبَشَرَ الجرادُ الأَرْضَ يَبْشُرُهَا بِشَرًا فَشَرَهَا وَأَكَلَ ما عليها كَأَن ظاهِر الأَرْضِ بَشَرَتُهَا وما أَحْسَنَ بَشَرَتَهُ أَي سَحْناءَهُ وهَيئَتَهُ وَأَبْشَرَتِ الأَرْضُ إذا أَخْرَجَت نَباتِها وَأَبْشَرَتِ الأَرْضُ إِبْشارًا بُذِرَتْ فَظَاهَرَ نَباتِها حَسَنًا فيقال عند ذلك ما أَحْسَنَ بَشَرَتِهَا وقال أبو زياد الأحمر أَمْشَرَتِ الأَرْضُ وما أَحْسَنَ مَشَرَتِهَا وبَشَرَةُ الأَرْضِ ما ظهر من نَباتِها والبَشَرَةُ البَقْلُ والعُشْبُ وكُلُّهُ مِنِ البَشَرَةِ وباشَرَ الرجلُ امرأَتَهُ مُباشرةً وبِشارًا كان معها في ثوب واحد فَوَلَّيْتُ بَشَرَتَهُ بَشَرَتِهَا وقوله تعالى ولا تُباشِرُ وهُنَّ وَأَنْتُمْ عاكفون في المساجد معنى المباشرة الجماع وكان الرجل يخرج من المسجد وهو معتكف فيجامع ثم يعود إلى المسجد ومباشرةُ المرأةِ مُلامَسَتُهَا والحِجْرُ المُباشِرُ التي تَهْمُ بِالْفَحْلِ والبَشَرُ أَيضًا المُباشرةُ قال الأَفُوهُ لَمَّا رَأَتْ شَيْبِي تَغْيِيرَ وَانْتِنَى مِنْ دُونَ نَهْمَةِ بَشَرِهَا حينَ انْتِنَى أَي مَباشِرَتِي إِياها وفي الحديث أَنَّهُ كان يُقَبِّلُ وَيُباشِرُ وهو صائم أَراد بالمباشرةِ المُلامَسَةَ وأصله من لَمَسَ بَشَرَةَ الرجلِ بَشَرَةَ المرأةِ وقد يرد بمعنى الوطاء في الفرج وخارجاً منه وباشَرَ الأَمْرَ وَلِيَّهِ بنفسه وهو مَثَلٌ بِذلِكَ لَأَنَّهُ لا بَشَرَةَ لِلأَمْرِ إِذْ لَيْسَ بِعَيْنٍ وفي حديث علي كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ فَباشِرُوا رُوحَ اليقين فاستعاره لروح اليقين لِأَنَّ رُوحَ اليقين عَرَضٌ وَبَيْنَ أَنْ العَرَضَ لَيْسَ لَهُ بَشَرَةٌ وَمُباشرةُ الأَمْرِ أَنْ تَحْضُرَهُ بِنَفْسِكَ وتَلِيَّهِ بِنَفْسِكَ والبَشَرُ الطَّلَاقَةُ وقد بَشَرَهُ بالأَمْرِ يَبْشُرُهُ بِالضَمِّ بَشَرًا وبُشُورًا وبَشَرًا وبَشَرَهُ بِهِ بَشَرًا كَلَهُ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ وَبَشَرَهُ وَأَبْشَرَهُ فَبَشَرَ بِهِ وَبَشَرَ يَبْشُرُ بَشَرًا وبُشُورًا يقال بَشَرْتُهُ فَأَبْشَرَ واستَبَشَرَ وتَبَشَّرَ وبَشَرَ فَرِحَ وفي التنزيل العزيز فاستَبَشِرُوا كَيْبَشَرَهُ الذي بايَعْتُمْ بِهِ وفيه أَيضًا وَأَبْشَرُوا بِالجنةِ واستَبَشِرَهُ كَيْبَشَرَهُ قال ساعدة بن جؤية فَيَدِينَا تَنْوُحُ اسْتَبَشِرُوا بِحَدِيدِهَا عَلَى حينِ أَنْ كُتِبَ المَرَامِ تَرُومٌ قال ابن سيدة وقد يكون طلبوا منها البَشَرُ على إِخبارهم إِياهم بِمَجِيءِ ابْنِها وقوله تعالى يا بُشْرَايَ هَذَا غُلامٌ كقولك عَصَايَ وتقول في التثنية

يا بُشْرَبِيَّ وَالْبِشَارَةَ الْمُطْلَاقَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا بِالْخَيْرِ وَإِنَّمَا تَكُونُ بِالْبَشْرِ إِذَا
 كَانَتْ مَقِيدَةً كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالتَّيْبُ شَيْرٌ يَكُونُ
 بِالْخَيْرِ وَالشَّرُّ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ وَقَدْ يَكُونُ هَذَا عَلَى قَوْلِهِمْ تَحِيَّتُكَ الصَّرْبُ
 وَعَتَابُكَ السَّيْفُ وَالاسْمُ الْبُشْرَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ
 فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَقْوَالٌ أَحَدُهَا أَنَّ بُشْرَاهُمْ فِي الدُّنْيَا مَا بُشِّرُوا بِهِ مِنَ الثَّوَابِ قَالَ □
 تَعَالَى وَيُذَكِّرُ الْمُؤْمِنِينَ وَبُشْرَاهُمْ فِي الْآخِرَةِ الْجَنَّةُ وَقِيلَ بُشْرَاهُمْ فِي الدُّنْيَا
 الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُؤْمِنُونَ فِي مَنَامِهِمْ وَأَوْ تَرَى لَهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ بُشْرَاهُمْ فِي الدُّنْيَا
 أَنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ لَا تَخْرُجُ رُوحُهُ مِنْ جَسَدِهِ حَتَّى يَرَى مَوْضِعَهُ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ □ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ
 قَالُوا رَبُّنَا □ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ أَلَيْهِمْ الْمَلَائِكَةُ أَنَّ لَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا
 وَأَبَشِّرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ الْجَوْهَرِيُّ بَشَّرْتُ الرَّجُلَ أَبَشَّرَهُ بِالضَّمِّ
 بَشَّرًا وَبُشْرًا مِنَ الْبُشْرَى وَكَذَلِكَ الْإِبْشَارُ وَالتَّيْبُ شَيْرٌ ثَلَاثُ لُغَاتٍ وَالاسْمُ
 الْبِشَارَةُ وَالْبِشَارَةُ بِالْكَشْرِ وَالضَّمِّ يُقَالُ بَشَّرْتُهُ بِمَوْلُودٍ فَأَبَشَّرَ إِبْشَارًا أَيْ
 سُرْرًا وَتَقُولُ أَبَشَّرَ بِخَيْرٍ بَقَطْعِ الْأَلْفِ وَبَشَّرْتُ بِكَذَا بِالْكَسْرِ أَبَشَّرَ أَيْ
 اسْتَبَشَّرْتُ بِهِ قَالَ ابْنُ زَيْدٍ جَاهِلِيٌّ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لِعَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ خَفَافٍ
 الْبُرْجُمِيُّ وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى الْعَلِيِّ غَيْرًا أَكْفَهُهُمْ بِرِقَاعٍ
 مَمْحُولٍ فَأَعْنَدَهُمْ وَأَبَشَّرَهُ بِمَا بَشَّرُوا بِهِ وَإِذَا هُمْ نَزَلُوا بِصَنْدُكٍ
 فَانزِلْ وَيُرْوَى وَيُسْرُ بِمَا يَسْرُوا بِهِ وَأَتَانِي أَمْرٌ بَشَّرْتُ بِهِ أَيْ سُرْرْتُ بِهِ
 وَبَشَّرَنِي فَلَانٌ بُوَجْهِ حَسَنٍ أَيْ لِقِينِي وَهُوَ حَسَنُ الْبِشْرِ بِالْكَسْرِ أَيْ طَلَقُ الْوَجْهِ
 وَالْبِشَارَةُ مَا بُشِّرْتُ بِهِ وَالْبِشَارَةُ تَبَاشَّرُ الْقَوْمُ بِأَمْرٍ وَالتَّيْبُ شَيْرٌ الْبُشْرَى
 وَتَبَاشَّرَ الْقَوْمُ أَيْ بَشَّرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالْبِشَارَةُ أَيْضًا مَا يَعْطَاهُ
 الْمَبَشِّرُ بِالْأَمْرِ وَفِي حَدِيثِ تَوْبَةِ كَعْبٍ فَأَعْطَيْتَهُ ثَوْبِي بِبِشَارَةٍ الْبِشَارَةُ بِالضَّمِّ مَا يَعْطَى
 الْبَشِيرَ كَالْعُمَالَةِ لِلْعَامِلِ وَالْكَسْرِ الْاسْمُ لِأَنَّهَا تُطْهَرُ طَلَاقَةً الْإِنْسَانَ وَالْبَشِيرَ
 الْمَبَشِّرُ الَّذِي يُبَشِّرُ الْقَوْمَ بِأَمْرٍ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَهُمْ يَتَبَاشَرُونَ بِذَلِكَ الْأَمْرِ أَيْ
 يُبَشِّرُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالْمَبَشِّرَاتُ الرِّيحُ الَّتِي تَهْبُتُ بِالسَّحَابِ وَتُبَشِّرُ بِالْغَيْثِ وَفِي
 التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يَرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَفِيهِ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ
 بِشْرًا وَبُشْرًا وَبُشْرَى وَبِشْرًا فَبِشْرًا جَمْعُ بِشْرٍ وَبُشْرًا مَخْفَفٌ مِنْهُ
 وَبُشْرَى بِمَعْنَى بِشَارَةٍ وَبِشْرًا مَصْدَرُ بَشَّرَهُ بِشْرًا إِذَا بَشَّرَهُ وَقَوْلُهُ D إِنَّ
 □ يُبَشِّرُكَ وَقُرْئِ يَبَشِّرُكَ قَالَ الْفَرَّاءُ كَأَنَّ الْمَشْدُودَ مِنْهُ عَلَى بِشَارَاتِ الْبِشْرَاءِ
 وَكَأَنَّ الْمَخْفَفَ مِنْ وَجْهِ الْإِفْرَاحِ وَالسُّرُورِ وَهَذَا شَيْءٌ كَانَ الْمَشْهُودُ يَقُولُونَهُ قَالَ
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَبَشَّرْتُ قَالَ وَلَعَلَّهَا لُغَةٌ حِجَازِيَّةٌ وَكَانَ سَفِيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ يَذْكُرُهَا فَلَا يُبَشِّرُ

وبَشَّرَتْ لُغَةً رَوَاهَا الْكِسَائِيُّ يَقَالُ بَشَّرَنِي بَوَجْهِهِ حَسَنٍ يَدِشَّرُنِي وَقَالَ الزَّجَاجُ
 مَعْنَى يَدِشَّرُكَ يَسُرُّكَ وَيُفْرِحُكَ وَبَشَّرَتْهُ الرَّجُلَ أَبَشَّرُهُ إِذَا أَفْرَحْتَهُ وَبَشَّرَ
 يَدِشَّرُ إِذَا فَرِحَ وَمَعْنَى يَدِشَّرُكَ وَيُدِشَّرُكَ مِنْ الْبِشَارَةِ قَالَ وَأَصْلُ هَذَا كُلُّهُ أَنَّ
 بَشَّرَةَ الْإِنْسَانَ تَنْبَسُطُ عِنْدَ السُّرُورِ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ فَلَانَ يَلْقَانِي بِبِشْرِ أَيْ بِوَجْهِ
 مُنْذِبَسِطٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ بَشَّرْتُهُ وَبَشَّرْتُهُ وَأَبَشَّرْتُهُ وَبَشَّرْتُهُ بِكَذَا وَكَذَا
 وَبَشَّرْتُهُ وَأَبَشَّرْتُهُ إِذَا فَرِحْتَ بِهِ ابْنُ سَيْدِهِ أَبَشَّرَ الرَّجُلُ فَرِحَ قَالَ الشَّاعِرُ
 ثُمَّ أَبَشَّرْتُهُ إِذْ رَأَيْتُ سَوَامًا وَبِئُوتَا مَبِذْثُوثَةً وَجِلَالًا وَبَشَّرْتِ
 النَّاقَةَ بِاللِّقَاحِ وَهُوَ حِينَ يَعْلَمُ ذَلِكَ عِنْدَ أَوَّلِ مَا تَلْقَاحُ التَّهْذِيبُ يَقَالُ أَبَشَّرْتِ
 النَّاقَةَ إِذَا لَقِحتُ فَكَأَنَّهَا بِشَّرْتِ بِاللِّقَاحِ قَالَ وَقَوْلُ الطَّرْمَاحِ يَحْقُقُ ذَلِكَ
 عِنْدَ سَلِّ تَلَوِي إِذَا أَبَشَّرْتِ بِخَوَافِي أَخْذَرِي سُخَامًا وَتَبَاشِيرُ كُلِّ شَيْءٍ
 أَوَّلُهُ كَتَبَاشِيرِ الصَّبَاحِ وَالذَّوْرِ لَا وَاحِدَ لَهُ قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ صَاحِبًا لَهُ عَرَّسَ فِي السَّفَرِ
 فَأَيَّقَهُ فَلَمَّ مَا عَرَّسَ حَتَّى هَجَّتْهُ بِالتَّبَاشِيرِ مِنَ الصَّبَاحِ الْأَوَّلِ
 وَالتَّبَاشِيرُ طَرَائِقُ ضَوْءٍ الصَّبَاحِ فِي اللَّيْلِ قَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ لِلطَّرَائِقِ الَّتِي تَرَاهَا عَلَى
 وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ آثَارِ الرِّيحِ إِذَا هِيَ خَوَّتَهُ التَّبَاشِيرُ وَيَقَالُ لِآثَارِ جَنْبِ الدَّابَّةِ مِنْ
 الدَّبَرِ تَبَاشِيرٌ وَأَنْشَدَ نِضْوَةَ أَسْفَارٍ إِذَا حُطَّ رَحْلُهَا رَأَيْتِ
 بَدْفَ أَيْهَا تَبَاشِيرَ تَبِيرُوقُ الْجَوْهَرِيِّ تَبَاشِيرُ الصَّبَاحِ وَأَوَائِلُهُ وَكَذَلِكَ أَوَائِلُ
 كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكُونُ مِنْهُ فِعْلٌ وَفِي حَدِيثِ الْحِجَاجِ كَيْفَ كَانَ الْمَطَرُ وَتَبِشِيرُهُ أَيْ مَبْدُؤُهُ
 وَأَوَّلُهُ وَتَبِشِيرُ لَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ إِلَّا ثَلَاثَةٌ أَحْرَفُ تَعَاشِيرُ الْأَرْضِ وَتَعَاجِيرُ
 الدَّهْرِ وَتَقَاطِيرُ النَّبَاتِ مَا يَنْذِفَطِرُ مِنْهُ وَهُوَ أَيْضًا مَا يَخْرُجُ عَلَى وَجْهِ الْغَلْمَانِ
 وَالْفَتِيَّاتِ قَالَ تَقَاطِيرُ الْجُنُونِ بِوَجْهِهِ سَلَامِي قَدِيمًا لَا تَقَاطِيرُ الشَّبَابِ
 وَيُرْوَى نَقَاطِيرُ النَّوْنِ وَتَبَاشِيرُ النَّخْلِ فِي أَوَّلِ مَا يُرْطَبُ وَالبِشَارَةُ بِالْفَتْحِ الْجَمَالُ
 وَالْحُسْنُ قَالَ الْأَعَشَى فِي قَصِيدَتِهِ الَّتِي أَوَّلُهَا بَانَتْ لِي تَحْزُنُنَا عَفَارَهُ يَا جَارَتَا
 مَا أَنْتِ جَارُهُ قَالَ مِنْهَا وَرَأَتْ بِأَنَّ الشَّيْبَ جَا نَبِيهِ الْبِشَارَةُ وَالبِشَارَةُ
 وَرَجُلٌ بِشِيرُ الْوَجْهِ إِذَا كَانَ جَمِيلَهُ وَامْرَأَةٌ بِشِيرَةُ الْوَجْهِ وَرَجُلٌ بِشِيرُ وَامْرَأَةٌ
 بِشِيرَةُ وَوَجْهُ بِشِيرُ حَسَنٌ قَالَ دَكِينُ بْنُ رَجَاءٍ تَعَرَّفُ فِي أَوْجْهِهَا الْبِشَائِرُ آسَانَ
 كُلِّ آفِيقٍ مُشَاجِرِ وَالْآسَانُ جَمْعُ أُسْنٍ بِضَمِّ الهمزة وَالسَّيْنِ وَقَدْ قِيلَ أُسْنٌ بِفَتْحِهَا
 أَيْضًا وَهُوَ الشَّبَهُ وَالْآفِيقُ الْفَاضِلُ وَالْمُشَاجِرُ الَّذِي يَرْعَى الشَّجَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 الْمَبِشُورَةُ الْجَارِيَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ وَاللَّوْنِ وَمَا أَحْسَنَ بِشَرَّتَهَا وَالبِشِيرُ الْجَمِيلُ
 وَالْمَرَأَةُ بِشِيرَةُ وَالبِشِيرُ الْحَسَنُ الْوَجْهِ وَأَبَشَّرَ الْأَمْرُ وَجْهَهُ حَسَنَةً
 وَنَضَّرَهُ وَعَلَيْهِ وَجَّهَهُ أَبُو عَمْرٍو قَرَاءَةً مِنْ قَرَأَ ذَلِكَ الَّذِي يَدِشَّرُ عِبَادَهُ قَالَ

إِنَّمَا فَرَّتْ بِالتَّخْفِيفِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ بِكَذَا إِِنَّمَا تَقْدِيرُهُ ذَلِكَ الَّذِي يُنْضِضُ رُءُوسَهُ بِه
وُجُوهِهِمُ اللَّحْيَانِي وَنَاقَةَ بَشِيرَةَ أَي حَسَنَةَ وَنَاقَةَ بَشِيرَةَ لَيْسَتْ بِمَهْزُولَةٍ وَلَا
سَمِينَةٍ وَحَكَى عَنِ أَبِي هَلَالٍ قَالَ هِيَ الَّتِي لَيْسَتْ بِالكَرِيمَةِ وَلَا الْخَسِيصَةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ
رَجُلٍ لَهُ إِبِلٌ وَبَقَرٌ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا بَطِحَ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
بِقَاعِ قَرَقَرٍ كَأَكْثَرِ مَا كَانَتْ وَأَبَشْرَهُ أَي أَحْسَنَهُ مِنَ الْبَشْرِ وَهُوَ طَلَاقَةُ
الْوَجْهِ وَبَشَاشَتِهِ وَيُرْوَى وَأَشْرَهُ مِنَ النَّشَاطِ .

(* قوله « من النشاط » كذا بالأصل والأحسن من الأشر وهو للنشاط) والبطر ابن الأعرابي
هم البُشَارُ والقُشَارُ والخُشَارُ لِسِقَاطِ النَّاسِ وَالتُّبُشُّرُ وَالتُّبُشُّرُ طَائِرٌ
يُقَالُ هُوَ الْمَصْفُورِيُّ وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا التُّنُزُوطُ وَهُوَ طَائِرٌ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ
وَقَوْلُهُمْ وَقَعَ فِي وَادِي تَهْلِكُ وَوَادِي تَهْلِكُ وَوَادِي تَخْيِبُ وَالنَّاقَةُ الْبَشِيرَةُ
الصَّالِحَةُ الَّتِي عَلَى النَّصْفِ مِنْ شَحْمِهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي بَيْنَ ذَلِكَ لَيْسَتْ بِالكَرِيمَةِ وَلَا بِالْخَسِيصَةِ
وَبَشْرُ وَبَشْرَةُ اسْمَانِ أَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ وَبَشْرَةَ يُأْوِنَا كَأَنَّ خِيَاءَ زَا
جَنَاحُ سُمَانِي فِي السَّمَاءِ تَطِيرُ وَكَذَلِكَ بَشِيرُ وَبَشِيرُ وَبَشَارُ وَمُبَشِّرُ
وَبَشْرِي اسْمُ رَجُلٍ لَا يَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نِكْرَةٍ لِلتَّأْنِيثِ وَلِزُومِ حَرْفِ التَّأْنِيثِ لَهُ وَإِنْ لَمْ
يَكُنْ صِفَةً لِأَنَّ هَذِهِ الْأَلْفَ يَبْنِي الْأِسْمَ لَهَا فَصَارَتْ كَأَنَّهَا مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ وَلَيْسَتْ كَالهَاءِ الَّتِي
تَدْخُلُ فِي الْأِسْمِ بَعْدَ التَّذْكِيرِ وَالْبِشْرُ اسْمُ مَاءٍ لِبْنِي تَغْلِبَ وَالْبِشْرُ اسْمُ جَبَلٍ وَقِيلَ جَبَلٌ
بِالْجَزِيرَةِ قَالَ الشَّاعِرُ فَلَنْ تَشْرَبِي إِلَّا بِرَنْقٍ وَلَنْ تَرَيَ سَوَامًا وَحَيًّا فِي
الْقُمْيَّةِ فَالْبِشْرُ